

تفسير البيضاوي

56 - { أن تقول نفس } كراهة أن تقول وتنكير { نفس } لأن القائل بعض الأنفس أو للتكثير كقول الأعشى : .

(ورب بقيع لو هتفت بجوه ... أتاني كريم ينفذ الرأس مغضبا) .
{ يا حسرتي } وقرئ بالياء على الأصل { على ما فرطت } بما قصرت { في جنب ا } { في جانبه أي في حقه وهو طاعته قال سابق البربري : .

(أما تتقين ا } في جنب وامق ... له كبد حرى عليك تقطع) .
وهو كناية فيها مبالغة كقوله : .

(إن السماحة والمروءة والندى ... في قبة ضربت على ابن الحشر) .
وقيل في ذاته على تقدير مضاف كالطاعة وقيل في قربه من قوله تعالى : { والصاحب بالجنب } وقرئ في ذكر ا } { وإن كنت لمن الساخرين { المستهزئين بأهله ومحل { إن كنت } نصب على الحال كأنه قال فرطت وأنا ساخر